السمدان: عقد الملتقى الوطني للوقاية من المخدرات يأتي تلبية للتوجيهات السامية

قال امين اللجنة الوطنية للوقاية من المخدرات احمد السمدان ان عقد الملتقى الوطني للوقاية من المخدرات يأتي استجابة للتوجيهات الدائمة من قبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد لمسؤولي وزارة الداخلية فيما يتعلق بموضوع مكافحة المخدرات وضرورة التصدي لهذه الآفة مع الدعم الكامل للاجهزة المعنية التي تقوم بهذه المهام.

واضاف السمدان في مؤتمر صحافي أمس للتعريف بالملتقى الوطني للوقاية من المخدرات الذي يبدأ أعماله يوم الاحد المقبل على مدى يومين ان هناك ضرورة لاعادة النظر في ما تم انجازه بخصوص مكافحة المخدرات في الفترة الماضية ولا بد من وقفة تقييمية والانطلاق منها الى الامام بناء على الدروس المستخلصة منها.

سمو أمير البلاد في لقطة تذكارية مع مجلس إدارة مؤسسة التقدم العلمي والمكرمين

جانب من تكريم الفائزين بجوائز التقدم العلمي

في حفل شهده ولي العهد والراشد والخرافي والمبارك وكبار الشيوخ

صاحب السمو كرَّم الفائزين بجوائز مؤسسة الكويت للتقدم العلمي لعام 2011

■ شهاب الدين: من دواعي سعادتنا حقاً أن يتزامن احتفالنا مع مرور 50 عاماً على صدور الدستور

صاحب السمو يتجول في المعرض

سموه يطالع أحد اصدارات التقدم العلمي في المعرض المقام على هامش المؤتمر

■ أهل الكويت جبلوا على اختيار التعاون والتكاتف منهجاً للعمل في جميع مناحي حياتهم

سمو الأمير يطالع إحدى اللوحات ويبدو سمو ولي العهد

تحت رعاية وحضور سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد اقيم صباح امس حفل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي لتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على الفائزين بجوائز المؤسسة لعام 2011 في قاعة سلوى صباح الاحمد بفندق المارينا.

ووصل سموه مكان الحفل حيث استقبل بكل حفاوة من قبل مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور عدنان احمد شهاب الدين واعضاء مجلس ادارة المؤسسة.

وشهد الحفل سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد ورئيس مجلس الامة علي الراشد ورئيس مجلس الامة السابق جاسم الخرافي وكبار الشيوخ ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ احمد الحمود ونائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح وكبار المسؤولين بالدولة.

وبدأ الحفل بالنشيد الوطني وتلاوة ايات من الذكر الحكيم بعدها القى مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور عدنان شهاب الدين كلمة قال فيها ان من دواعي سعادتنا حقا ان يشمل حفل هذا العام بتوجيه سام من امير البلاد رئيس مجلس ادارة المؤسسة تكريم اعضاء مجالس الادارة السابقين تقديرا لهم على جهودهم ومساهماتهم القيمة ودورهم الحيوي في ارساء مسيرة المؤسسة وتطوير اعمالها وسيشمل التكريم ايضا المدير العام السابق للمؤسسة تقديرا من مجلس ادارة المؤسسة وجميع العاملين بها لما بذله من جهود حثيثة لتحقيق رسالة المؤسسة وبلوغ اغراضها على مدى اكثر من 26 عاما.

واضاف وباسم المؤسسة ومجلس ادارتها اتقدم بخالص التهنئة الى جميع الفائزين بجوائزها وجميع المكرمين لهذا العام داعيا المولى ان يكلل جهودهم دوما بالنجاح وان يكون ما حصلوا عليه حافزا الى مزيد من العطاء والابداع لخدمة بلدانهم.

وتابع: ويتزامن حفلنا هذا العام مع احتفالات الكويت بالذكرى الخمسين للمصادقة على الدستور الكويتي الذي التف حوله الكويتيون بجميع اطيافهم وتمسكوا به حافظا لاستقلالنا وتبراسا نهتدي به في تنظيم وادارة شؤون الدولة الحديثة واساسا لازدهارها بقيادة امير البلاد حفظه الله ورعاه ودرعا حاميا لنا من الانواء التي تعصف من حولنا.

واضاف: لقد نص الدستور الكويتي على ان التعليم ركن اساسي لتقدم المجتمع تكفله الدولة وترعاه كما ترعى العلوم والاداب والفنون وتشجيع البحث العلمي ونص كذلك على ان البحث العلمي والتعبير عن الراي حقوق مكفولة في اطار ما ينظمه القانون وما من شك فان الايمان الراسخ باهمية التعليم والبحث العلمي والدعم المجتمعي السخي لهما هما ما حققا للكويت الريادة في التنمية والازدهار في النصف الثاني من القرن الماضي وهما سبيلنا لمواصلة سباق التنمية في القرن الحادي والعشرين لننعم نحن والاجيال القادمة بالخيرات التي حبانا الله بها.

وزاد: لقد جبل اهل الكويت منذ نشاتها على اختيار التعاون والتكاتف منهجا للعمل في جميع مناحي حياتهم كما اولوا العلم والمعرفة منزلة رفيعة يؤسس عليهما بناء الوطن وتنميته وما انشاء المدرسة المباركية بمبادرة من القطاع الخاص قبل نحو مائة عام الا دليل ناصع على التعاون البناء والشراكة الفاعلة بين المواطنين والحكومة قبيل حقبة الوفرة النفطية.

وما مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الا دليل ناصع اخر على تواصل هذه الشراكة حين تلاقت رؤيا سامية وفكر رائدة اطلقها المغفور له امير الكويت الراحل الشيخ جابر الاحمد الصباح طيب الله ثراه مع مبادرة من قيادات القطاع الخاص متمثلة بغرفة تجارة وصناعة الكويت فاثمرت بانشاء هذه المؤسسة الفريدة والرائدة.

واردف: ومازالت المؤسسة منذ ذلك التاريخ تعمل على تادية رسالتها النبيلة المتمثلة في دعم العلم ورعاية العلماء واعلاء شان المعرفة والبحث العلمي وتشجيع الثقافة العلمية ودعم الموهوبين والمبتكرين ورعايتهم خاصة الشباب منهم فهم «نصف الحاضر وكل المستقبل» كما اكد حضرة صاحب السمو امير البلاد في نطقه السامي في افتتاح انعقاد مجلس الامة يوم الاحد الماضي.

وقال: والمؤسسة تسعى دوما الى النهوض بادائها لتعظيم الفائدة المرجوة من دورها الطليعي المساند والمحفز لدور الدولة ومؤسساتها في اطار الموارد التي تقدمها مشكورة شركات القطاع الخاص المساهمة من ارباحها السنوية.

واضاف: ولهذا الغرض وبتوجيه من حضرة امير البلاد ورئيس مجلس ادارتها استكملت المؤسسة مع نهاية عام 2011 وضع خطة استراتيجية للاعوام الخمس المقبلة وباشرت بتنفيذها مع مطلع عام 2012 والخطة تستهدف تمكين المؤسسة من تحقيق رؤيتها ورسالتها مسترشدة برؤية واضحة لمستقبل العلوم في الكويت ولدور المؤسسة المساند والمكمل لدور الحكومة ومؤسساتها.

واستدرك: لعل واحد من منجزات هذا العام الجدير بالذكر هو ما حققه مركز صباح الاحمد للموهبة والابداع التابع للمؤسسة بالتعاون مع وزارة التربية في تشغيل فصول الموهبة للطلبة المتميزين في بعض المدارس حيث يتلقى التلاميذ الذين تم اختيارهم تعليمهم تحت اشراف فريق متخصص بالتعاون مع احدى الجامعات الامريكية الرائدة والمركز يتطلع للانتقال قريبا الى المرحلة الثانية ليشمل مدارس اخرى في مختلف مناطق الكويت.

واستطرد: كما بادرت المؤسسة في هذا العام الى رعاية مقترح لانشاء جامعة افتراضية «جامعة الكويت الافتراضية» يمكنها ان تقدم خدمات تعليمية مستقبلا لعشرات الالاف من ابناء الكويت والملايين من ابناء الدول العربية الذين تحول الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالي او ظروفهم الاجتماعية دون استكمال دراستهم الجامعية ويجري حاليا استكمال دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لهذا المشروع الحيوي بالتعاون مع جامعة الكويت، مبينا انه وفي اطار المحور الاستراتيجي الرابع الذي يهدف الى تحفيز وتطوير القدرات العلمية والتكنولوجية للقطاع الخاص والمشاركة في بناء اقتصاد قائم على المعرفة وافق مجلس الادارة مؤخرا على تقديم دعم سنوي لمركز عبدالعزيز الصقر للتدريب التابع لغرفة تجارة وصناعة الكويت بهدف تاهيل الشباب الكويتي لخوض مجالات الاعمال الحرة.

وتابع كما عقدت ادارة المؤسسة لقاءات موسعة مع قيادات كبرى شركات القطاع الخاص والاتحادات لاستطلاع ارائهم وتوصل الى اولويات الدراسات والبحوث التي سيتم تنفيذها لمعالجة اهم التحديات والعقبات التي تواجه نمو القطاع الخاص.

وزاد واستمرارا لاداء الدور المنوط بها، فقد اعتمد مجلس إدارة المؤسسة هذا العام عدد من المشروعات البحثية الكبري جاري العمل علي تنفيذها، منها مشروع استخدام الطاقة الشمسية في توليد الكهرباء في عدد من مباني الجمعيات التعاونية واردف حيث يهدف المشروع التوعية باهمية الحفاظ على الطاقة في المباني واستخدام الطاقة المتجددة لتوفير الوقود للحفاظ على الثروة النفطية، مشيرا إلى أن المركز العلمي التابع للمؤسسة والذي يعد منارة للتعليم الترفيهي شرع باولي خطوات تنفيذ مشروع توسعة دار الاستكشاف ومركز الدلافين ليكون جاهزا للجمهور عام 2014.

ثم تم عرض فيلم وثائقي عن الفائزين بالجوائز وانجازاتهم.

والقى كلمة الفائزين بجوائز مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور مجيد سليمان كاظمي إذ قال إن لشرف كبير أن اقوم بالقاء كلمة الفائزين في حفل تكريم الفائزين بجوائز مؤسسة الكويت للتقدم العلمي. وهناك عدة دواعي لإعتزازي في هذه المناسبة، اولا : ان ارتباطي بالكويت يعود إلى مرحلة الصبى حيث امضيت سنوات 1956 الى 1960 في ربوع الكويت حيث عمل والدي كمساعد المفتش العام في دائرة الاشغال العامة وبالتالي امضيت مرحلة التعليم المتوسط في مدرسة الشامية أن ذاك فانا منذ ذلك التاريخ اعرف حرص الكويت علي بناء الفكر والعلم في ابنائها.

وتابع وثانيا دواعي اعتزازي ان احتفال اليوم هو تكريم لانجازات العديد من ابناء الوطن الكويتي والعربي في مجالات العلوم والثقافة. هذه الانجازات الابداعية يتم إختيارها من قبل لجان تحكيم متخصصة على المستوى العالمي وبذلك ينال الفائزين بهذه الجوائز بالتكريم لمجهودات لها تقدير واسع من قبل المختصين في هذه المجالات وتحظى بدرجات متميزة من التفوق. وانا سعيد ان اكون من هذه النخبة.

واردف اما مايزيدني اعتزازا فهو التقدير الذي تقدمه الكويت من خلال جوائز مؤسسة الكويت للتقدم العلمي هو تذكير لابناء الوطن العربي ان الامتياز في مجالات العلم والثقافة هو من اركان المستقبل. ويلزم لمجتمع متقدم وحضاري اليوم من ان يبني الأسس القوية للمشاركة في الفكر الحضاري العالمي من خلال الابحاث العلمية والابداع الادبي وانا سعيد لمشاركتي في هذا المجال.

وقال ولابد لي ان اتقدم بالشكر لسمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد لرعايته لهذا الحفل واهتمامه الكبير في النشاط العلمي والادبي في الكويت والوطن العربي. مرددا واود ان أشكر ايضا جميع المسؤولين في مؤسسة الكويت للتقدم العلمي والعاملين فيها وعلي راسهم المدير العام الدكتور عدنان شهاب الدين والسادة القائمين على إدارة مكتب الجوائز العلمية على حفاوتهم وجهودهم في رعاية هذا الحفل بتنظيم متميز ولا انسى الحضور الكريم الذي يشارك في الإحتفال الرائع هذا العام.

وغادر سموه مكان الحفل بمثل ما استقبل من حفاوة وترحيب.

■ كاظمي: أتقدم بالشكر لسمو الأمير لرعايته لهذا الحفل واهتمامه الكبير بالنشاطين العلمي والأدبي

جاسم الخرافي خلال حضوره الحفل

... والشيخ مشعل الأحمد

سمو الشيخ جابر المبارك لدى حضوره الحفل